

أ.د. علي الشبل | آيات الصيام رمضان 5441 هـ (81) والأخير

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. هذا السائل يقول ايها افضل في صيام الست من شوال ان اصومها هنا في مكة او اجتمع في العيد مع اسرتي في مدينة - [00:00:01](#)

كذا الامرين سائغان ومشروعان فان كان اجتماعكم مع اهليكم في العيد يحصل فيه من الناس وصلة الرحم فهذه عبادة متعد نفعها فهي افضل وان كان اجتماعكم وغيره سوا او اهلك معك في مكة - [00:00:27](#)

اتبع الطاعة بالطاعة والمجاورة بالمجاورة وانت على خير والله اعلم هذا السائل يقول هل جاء في الحديث ان لله عتقاء في اخر ليلة من ليالي رمضان تساوي ما يعتقه سبحانه من الليالي قبلها - [00:00:50](#)

هذا الحديث لا اعلمه ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة ولهذا جاء في بعض الروايات ان لله عتقاء في كل ليلة ست مئة الف واذا جاءت اخر ليلة من رمضان اعتق الله فيها عداد ما كان يعتق - [00:01:16](#)

ولا اعلمه ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الذي ثبت ان الله له عتقاء في هذا الشهر وجاء في الحديث عند بعض اهل السنن حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:01:39](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلة المردة من الشياطين ونادى داع يا داعي الخير اقبل ويا داعي الشر اقصر - [00:01:54](#)

وان لله عتقاء في كل ليلة من رمضان اكثر اهل العلم على تحسينه وبعضهم على تضعيفه وفضل الله عز وجل فضل واسع والله اعلم يقول نسكن في عمارة وندفع رسوما شهرية نصرها في الاحتياجات - [00:02:17](#)

هل يجب فيها زكاة اذا حال عليها الحول اذا كانت هذه الرسوم تجمع في صندوق احتياجات العمارة او اصلاحاتها وحال الحول عليها وقد بلغت النصاب وهي الف وسبعمئة من الريالات ففيها الزكاة - [00:02:40](#)

لأنها اموال مرصودة لاصلاحات هذه العمارة او نحوها والله اعلم سائل يقول هل من يسافر اليوم بعد صلاة التهجد الى اهله او من سافر امس ينقص اجره من الاعتكاف وبحسب ما نوى - [00:02:59](#)

فمن اعتكف العشر الاواخر افضل مما اعتكف التسع ومن اعتكف التسعة افضل ممن اعتكف السبع وهكذا. والله اعلم يقول هل قول لا اله الا الله مئة مرة خاص في الصباح فقط ام حتى في المساء - [00:03:20](#)

الظاهر في الاحاديث التي في الصحيحين وفي غيرها انها عامة مئة في الصباح وهذا الذي جاء فيه الحديث المخرج في الصحيحين وجاء ايضا في غيره انها في المساء يحصل به - [00:03:38](#)

ما رتب عليها من الاجر ومنها انها حرز شرعي. والله اعلم سائل يقول في الصلاة الجهرية هل على المأموم قراءة الفاتحة ام يكتفي بسماع قراءة الامام جمهور اهل العلم على ان قراءة الامام في الجهرية تكفي المأموم - [00:03:53](#)

والقول الثاني وهو رواية في مذهب الامام احمد اختارها جمع من اهل العلم ورجحها شيخنا الشيخ ابن باز وشيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمهم الله انه لا بد للمأموم ان يقرأ الفاتحة - [00:04:14](#)

لما روى بعض اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما لي اراكم تنازعوني صلاتي لا تفعلوا الا بام الكتاب ولعموم الدالة ان قراءة الفاتحة ركن لا تصح الصلاة الا به والله اعلم - [00:04:30](#)

اقرأها وان لم يترك لك الامام فيها فرصة. والله اعلم هذا السائل يقول هل ليلة القدر متغيرة ام ثابتة واذا كانت متغيرة فكيف نفهم

معنى قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر انها ليلة معينة - 00:04:49

نعم ليلة القدر في الصحيح من اقوال العلماء انها ليلة غير ثابتة وانما هي متنقلة في العشر الاواخر وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام وافقت سنة من السنين ليلة القدر ليلة الحادي والعشرين - 00:05:09

وثبت انه قال من كان متحريها فليتحرها فليتحرها في السبع الاواخر اذا هي في العشر الاواخر. ولا يعارض هذا قوله جل وعلا انا انزلناه في ليلة القدر ولا قوله في الدخان حا ميم والكتاب المبين - 00:05:31

انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين نعم انزال القرآن كان في هذه الليلة وحالة انزالها ليلة معينة لكن لا يعني انها في كل سنة تكون متنقلة والله اعلم - 00:05:49

سائل يقول انا اسكن في الطائف في جنوبه في نحو عشرين كيلو متر. هل يجوز لي القصر والجمع غدا المغرب والعشاء مع العشاء نعم اذا صليت المغرب جاز لك ان تجمع معها العشاء وتقصر العشاء - 00:06:07

وانت راجع الى قريتك والله اعلم نسأل الله ان يرزقنا واياكم جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يرجعنا واياكم ونحن مأجورون غير مأزورين انه جواد كريم يقول ما هل يشرع للمصلي - 00:06:25

ان يكرر قوله بين السجدين رب اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني واغفر لي اكثر من مرة نعم لان ما بين السجدين والركوع والسجود والجلوس كلها مواضع الدعاء في الصلاة - 00:06:49

وكما جاز ان تكرر دعاءك في ركوعك وسجودك جاز ان تكرر ايضا في جلوسك والله اعلم سائل يقول متى يرفع المصلي يديه في تكبيرة الانتقال هل بعد الرفع مباشرة ام عند الهوي للسجود - 00:07:07

عند الهوية للسجود لا ترفع اليدين يا اخي. فان مواضع رفع اليدين اربعة في تكبيرة الاحرام وعند الرفع للركوع وعند الرفع من الركوع وعند الرفع من التشهد الاول في الركعة الثالثة - 00:07:26

وترفعها حال ارتفاعك وحال تكبيراتك تكبيرة الانتقال والله اعلم يقول هل يجوز ان اعطي زكاة الفطر للنساء اللاتي يجلسن عند محلات المواد الغذائية اذا كنت تعلم انهن فقيرات ببخس حالهن ومعرفة حالهم فنعم - 00:07:45

اما مجرد النظر الى هيئتهن ورثة ثيابهن وما معهن من الاطفال فلا يكفي هذا هذا لا يكفي لان هذه الزكاة زكاة الفطر انما فرضها النبي صلى الله عليه وسلم طهرة للصائم عن اللغو والرفث وايش - 00:08:09

وطعمة لمن وطعمة للجيران صح لا وطعمة للمساكين فلا بد ان ينطبق عليهم هذا الوصف وصف المسكنة لان المسكين يدخل فيما ما في ما هو تحته الفقير لانه اشد مسكنة - 00:08:31

وقاعدة الشريعة اذا ذكر الفقير في الدليل وحده او المسكين دخل هذا في هذا فاذا جمع جميعا كان المسكين في المقل وكان الفقير في المعدم والله اعلم سائل يقول هل صيام الست من شوال مباشرة - 00:08:54

والا تترك ايام للمعايدة لا تطيق على نفسك فيطيع الله عليك. هذا الامر يرجع اليك انت ويرجع الى جهدك فان كنت نشيطا فلا بأس ان تتبعها من من اليوم الثاني - 00:09:15

لا سيما واكثر معايدات الناس في الليل فبادر الى الطاعة وان كنت مشغولا او تريد ان تأخرها فتجعلها في اثنين وخميس وايام بيض فالامر واسع المقصود ان ينطبق عليك الوصف النبوي في قوله عليه الصلاة والسلام - 00:09:34

فيما رواه مسلم في الصحيح من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه يرفعه من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر ولا يتأتى صيام رمضان الا بان تصوم ما عليك من قضاء فيه - 00:09:54

اذا كان عليك فيه قضاء ثم تصوم بعد ذلك ستة ايام من شوال والله اعلم هل الطواف والسعي باستعمال العربات الكهربائية جائز؟ نعم جائز وهل ثوابها اقل من المشي على الاقدام؟ مع القدرة على ذلك هذا يختلف باختلاف الناس - 00:10:14

فان كان يتأسى به وان كان في مقام لا يضايق غيره. فلا شك ان على الاقدام افضل وان كان في محل التأسي وينظر فهو راكب افضل فان النبي صلى الله عليه وسلم في طواف الحج - 00:10:40

اقبل على راحلته القسوة فلما اقبل على بيوتات مكة اناخ راحلته ونزل على رجليه يمشي فاستقبله عمه العباس وقال يا رسول الله ارجع فاركب راحلتك وطف يتأسى بك الناس فقبل النبي صلى الله عليه وسلم مشورة عمه - [00:10:59](#)

فركب راحلته وطاف طواف الافاضة وهو راكب وفي طواف الوداع ذكرت له ام سلمة هند بنت ابي امية المخزومية رضي الله عنها ام المؤمنين انها شاكية قالت يا رسول الله اني اجزني شاكية - [00:11:23](#)

قال طوفي راكبة من وراء الناس يقول رضي الله عنها فطوفت اي طواف الافاضة صح لا تدربون رؤوسكم شفتوا ايش طواف الوداع ما هو بالافاضة فطفت توافي الوداع من وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ويقرأ - [00:11:43](#)

والطور والله اعلم يقول كنت مسافرا وكنت صائم صوم نافلة وكانوا معي يجبروني ما احد يجبر احد. لا تعبر بتعبيرات العلماء. الاجبار ما احد يجبر احد لكن يشيلون عليك ويلحون عليك نعم - [00:12:09](#)

بان لا يصح الصيام في السفر. لا يصح الصيام في السفر فرضا ونفلا لكن الكلام في الافضل والعوام يا اخواني هوام لا يعرفون تعبيرات العلماء. ما بين يجوز وما بين لا يصح. وما بين الافضل وما بين الحرام - [00:12:31](#)

عن الافضل اني اصوم وافطر وانا عادة وانا معتاد الصوم النفل ولا يشق علي الافضل في السفر ان يفطر صيام النفل لانه في الافضل في صيام الفرض ان يراعي حاله. فقد يكون الفطر افضل له وقد يكون الصيام افضل له - [00:12:52](#)

اما في النفل فالافضل ان ان يفطر لان الكلام لاهل العلم هو في صيام ماذا في صيام الفرض والواجب لا في صيام النافلة حتى لو لم يشق عليك حتى لو لم يشق عليك فالافضل ان تفطر - [00:13:15](#)

وقد سافرت مع المشايخ ولا سيما في الحج شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز وشيخنا الشيخ محمد والمشايخ ما كانوا يصومون العشر عشر ذي الحجة مع فظلمها في مكة لانهم في سفر ولانهم في نفع المسلمين - [00:13:34](#)

والله اعلم لا اله الا الله يقول كنت محرما للعمرة وذهبت للفندق لاستريح وكنت محرما وخرجت خارج حدود الحرم هل عليه كفارة؟ يجوز ان تخرج خارج الحرم وانت على احرامك - [00:13:54](#)

لا يضر ذلك ولا كفارة ولا اثم والحالة هذي انما الكفارة والاثم اذا كنت اتيت محظورا من المحظورات وليس خروج المحرم وهو باق على احرامه خارج الحرم من المحظورات والله اعلم - [00:14:20](#)

يقول هل الوسطة او اخذ منفعة لوجود معرفة في المكان من الرشوة اذا كان فيها تقديم حق غيرك تقديم حقك على حق غيرك او تأخذ حق غيرك فنعم هذه الرشوة - [00:14:47](#)

منها الوسطة وهي محرمة وكبيرة وظلم وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم في الرشوة ثلاثة لعن الراشي وعلى المرتشي ولعن الراشي اي الوسطة بينهم والواجب العدل ان يستوي القريب والبعيد - [00:15:05](#)

اما ان شفع لك شافع من غير مضرة لاحد او تقديمك على غيرك فهذا جائز لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اشفعوا فلتؤجروا وليقضي الله على لسان رسوله ما يشاء والله اعلم - [00:15:23](#)

لا اله الا الله يقول نراينا اصبحنا نرى في المساجد النساء وعلى اظفارهن في ايديهن الطلاء للتجمل يعني المناكير فهل هذا العمل جائز وهل وضوءهن صحيح اما هذا العمل باظهار اصباغ الانامل فلا يجوز لانه من الزينة التي امرت المرأة باخفائها - [00:15:44](#)

امرت باخفائها ولا يجوز ان يرى زينتها الا محارمها اما يراها الرجال الا الجانب فيفتن بها فهذا حرام واما ما يتعلق بالوضوء والطهارة. فان كانت وضعتها بعد طهارتها وصلت بها فلا اشكال انما الممنوع ان تتوضأ وهي عليها في اناملها - [00:16:15](#)

فان الوضوء لم يتم لان هذه الاصباغ والمناكير اصباغ مانعة من وصول الماء الى ما تحته من الانامل وهذا يشمل الطهارتين الصغرى والكبرى والله اعلم يقول هل يجزئ لزوجتي ان تمسح على شعرها من غسل الجنابة - [00:16:39](#)

استنادا على حديث عائشة رضي الله عنها لم تكن نحل ظفائرنا عند الغسل من الجنابة. الله يصلحكم هل عائشة مسحت على شعرها والا غسلت شعرها ولم تنقضه وهذا خطأ شائع في النساء - [00:17:02](#)

ففرق بين غسل الجنابة من جماع واحتلام ونحوه وبين غسلها من جنابة الحيض ففي غسل جنابة الحيض لابد من فك ظفائر شعرها

وتبلغ الماء في الشعر وفي اطرافه واما في غسلها من الجنابة فيجوز ان تغسل شعرها - 00:17:21

وهو مربوط في ظفائرها اذا الفرق ماذا؟ في الحل حلي الظفائر وعدم حلها اما المسح ما قال احد انه في غسل الجنابة تمسح المرأة على شعرها وعلى ظفائرها فقط والله اعلم - 00:17:42

يقول ما هي افضل الفروع التي تصرف فيها الصدقة الجارية. الصدقة الجارية من الاوقاف وغيرها افضلها انفعها كلما كان الوقف والصدقة الجارية انفع كلما كان ذلك افضل ولهذا اجاب عليه الصلاة والسلام مرة بان افضل الصدقة ماذا؟ سقي الماء لان النفع بالماء متجدد - 00:18:01

ولما استشاره عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله ان ان خير مال لي ما اصبته في خير فامر النبي ان يجعلها حبا صدقة جارية اذا كلما كانت الصدقة الجارية انفع - 00:18:32

كلما كانت افضل والله اعلم ولهذا اشتهر عند الناس ان انهم يجعلونها في مساجد لا منافع المسلمين ومرافقهم مختلفة وربما كان المستشفى افضل او المدرسة افضل. او سقي الماء افضل او شق الطريق للناس يمشون فيه افضل - 00:18:50

كلما كان النفع افضل كلما كانت المثوبة اعظم والله اعلم من نام في السجود اغلب السجود او كله فما حكم صلاته اي والله ذا الراس ما شاء الله عليك اذا نمت اغلب السجود وهو طويل فالله لا يهينك قم واعد وضوءك - 00:19:13

لان الوكاء مستطلق والنوم ليس ناقضا بنفسه بل مظنة له ولهذا جاء في الحديث العين وكاء السه فاذا دام في اكثر سجوده فليخرج وليعيد وضوءه لانه مستطلق مقعده وغير متمكن منها من الارض والله اعلم - 00:19:37

يقول هل المسافر يتمتع برخص السفر لمدة اربعة ايام وبعدها يتم الصلاة؟ الجواب غلط وهذا مفهوم غلط عند العوام وعند اهل الحلال وعند اهل الابل يقولوننا اذا بعد الاربعة ايام ابدأ اتم صلاتي. لا يا اخواني - 00:20:04

من اجمع الاقامة في مكان اربعة ايام فاكثر يقدرها الفقهاء عشرين فرض فاكثر. من اول دقيقة تتم الصلاة من اول ساعة تتم صلاتك لان العبرة بنية اقامتك واجماعها ما هو بعد الاربعة تبدأ تحسب - 00:20:25

انتبهوا لهذا يا اخواني وانه الى امر اخر من له بيتان من له بيت واستراحة بيت ومزرعة وانتم يا اهل الحلال واهل الابل بيته في محل وابله في الشمال ولا في الجنوب. غرفها وعزبها وخيامها - 00:20:45

اذا كان هذا المكان اقامت فيه او نويت فيه اربعة ايام فاكثر مجرد ما تصل اليه تتم صلاتك من دارك وبلدك الى ان تصل عزبتك والى استراحتك او مزرعتك ان كانت مسافة قصر في الطريق اجمع واقصر - 00:21:05

فاذا وصلت اليها اتم صلاتك سواء كانت بيتا او مزرعة او استراحة اخوانا اهل الحلال اللي يشدون اثناء الشد يجمع ويقصر فاذا اجمع الاقامة في مكان في مربع او في غيره - 00:21:26

بنفسه اربعة ايام فاكثر من اول ساعة يتم صلاته ولا يجمع ولا يقصر وهو في عزبته وغرفه. والله اعلم يقول عندي مرض ارتجاع بالمريء. واحيانا يخرج الطعام الى الفم ويمكن - 00:21:45

نعم وابلعه هل صيامي صحيح؟ اذا وصل الطعام الى الفم فلا يصح لك بلعه واذا بلعته وانت صائم اقضي هذا اليوم اما وصوله الى حلقك ثم ارجاعه ترجعه فلا يضر لك لانك لست ممن استقيت - 00:22:08

وفي الحديث من زرع القبي فلا قضاء عليه والقضاء والله اعلم يقول هل صلاة المسبل لثوبه صلاة صحيحة؟ نعم الصلاة في نفسها صحيحة لكنه اثم لاسباله وما جاء من الوعيد لا يقبل الله صلاة مسبل على جهة الزجر والوعيد والتهديد -

00:22:29

لان هذا الاسبال لا يتعلق بعين الصلاة ولهذا لم يأتي اليه الابطال وعند الحنابل وغيرهم وان اتى النهي الى نفس العمل فذو فساد وخلل هذا الامر متعلق بالصلاة وبغيرها والصلاة في نفسها صحيحة مع اثمه - 00:22:59

كمن تسافر للحج او للعمرة بغير محرم الحج والعمرة في نفسها صحيحة لكن هي اثم بان عصت رسول الله فسافرت بلا محرم والله اعلم يقول هل الزكاة تكون في اي مال - 00:23:21

احصله ولا يحول عليه الحول ام مثلاً يكون عندي راتب واذا حال عليه الحول اخرج عطينا شرحاً مبسطاً بذلك اسهل ما يكون وابراً ما يكون لدمتكم ان تجعل لك يوماً في السنة - [00:23:41](#)

سواء بعد سنة من وظيفتك او من تجارتك وليكن مثلاً ثلاثين رمضان اذا جاء ثلاثين رمضان اكشف حساباتك كلها وما في صناديقك وما في مخباتك واجمع الجميع واقسمه على اربعين فهو الزكاة. تبرا بهذا ذمتك - [00:23:58](#)

والرواتب وغيرها لا تستطيع ان تحيط بها في كل ما يدخل في حسابك انه يحول عليه الحول والحالة هذه فهذا الابراً والاحوط وهو الاوفق في فعل الواجب عليك والله اعلم - [00:24:19](#)

الاسئلة كثيرة وش راياكم نأخذ منها ثلاثة ولا خمسة؟ ها لا مهن عشرات حياكم الله بين الذيب بين الغنم اختاروا ذيب ولا غنم؟ ها اخر ليلة يعني نمدكم للفجر ها - [00:24:38](#)

خمس او ثلاث. شو ودكم الحمد لله اني خيرتكم بلشنا بكم على مبدأ الاول حرك تبلش اذا عد علينا انت يقول هل يجوز ان اعطي ولدي المستقل في منزل في مدينة اخرى - [00:25:01](#)

هو وزوجته حيث لا يستطيع ان يدفع الايجار الا ان يقترض هل اعطيه من زكاتي لا يجوز ان تعطي زكاتك لا لاصولك ولا لفروعك فلا تعطيه من زكاتك تعطيه تبرع الله يكثر خيرك - [00:25:20](#)

اما الزكاة فلا والله اعلم يقول متى تبدأ اخراج زكاة الفطر اه لرمضان تبدأ قبل العيد بيومين والاصل ان الشهر لا يتم لان اتمامه امر لا يعرف الا ليلة الترائي - [00:25:39](#)

فمن يوم الثامن والعشرين يبدأ اخراج زكاة الفطر. وفي شرعنا الليل يتبع لليوم فغروب شمس يوم السابع والعشرين ودخول ليلة الثامن والعشرين هو وقت اخراج هذه الزكاة الى صلاة العيد والله اعلم - [00:26:04](#)

اخذنا ابوي انت لا تغاوزههم تراهم واليمين انتبه يقول بعض الاحيان اشعر في الصلاة بخروج نقطة بول ما شاء الله خاصة اذا كنت قد قضيت الحاجة فهل اجدد الوضوء؟ هذا وسواس يا اخي. هذا وسواس لا تسترسل معه ولا تلتفت اليه ولا تعول عليه - [00:26:23](#)

وما خرج منك شيء واتمم صلاتك والله اعلم واذا كان هذا فيك هذا البلاء فاذا قضيت حاجتك في البول فاكثر الماء على محاشمك وعلى سروالك فاذا جاءك هذا الاحساس تعرف انه من الماء الذي اكثرت - [00:26:50](#)

جربها مرة مرتين ينقطع ان شاء الله الثالثة عنك. والله اعلم لا اله الا الله يقول اشتغل في مكان واغلب هذا المكان فيه فعل الفاحشة فخرجت منه فرارا ولكن لي هناك عندهم راتب شهر - [00:27:09](#)

هل اذهب الى ذلك المكان لاخذ الراتب او اتركه الله المستعان الا خذ راتبك ولا تقرهم على منكرهم هذا وان كان الراتب كان له فيه اعانة على هذا المنكر من قريب او بعيد فلا تأخذه واتركه لله - [00:27:31](#)

والله جل وعلا يغنيك عنه ويعوضك خيراً فمن ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه والله اعلم يقول في ذكر المساء والصباح اللهم اجرني من النار وربّي اجرني من النار هل يلزم في نفس المكان؟ لا - [00:27:53](#)

هذي من اذكار المساء والصباح لا يلزم في المكان الذي صليت فيه خلاص والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسامحونا جزاكم الله خيراً وحللونا اثقلنا عليكم - [00:28:11](#)

او لمسنا بعضكم بالعبارة العذر العذر من الله ثم منكم والعفو من الله اولاً لنا ولكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:28:28](#)